

شرح حديث (تسحروا فإن في السحور بركة 5-5-7341)

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على أشرف الانبياء والمرسلين اللهم اغفر لشيخنا وارحمه وتجاوز عنه ولوالديه ولنا ولوالدينا ولجميع المسلمين - 00:00:00

قال المؤلف رحمه الله تعالى عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسحروا فإن في السحور بركة
نعم وعن انس بن مالك رضي الله عنه عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال تسحرنا مع رسول الله صلى الله عليه - 00:00:26

ثم قام إلى الصلاة قال انس قلت لزيد كم كان بين الاذان والسحور؟ قال قدر اية الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسول الله الامين وعلى الله واصحابه الطيبين الطاهرين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد - 00:00:54

الكلام على هذين الحديثين في جمل من الفوائد والمسائل المسألة الاولى ان فيهما دليلا على مشروعية السحر وهي مشروعية مجمع عليها بين اهل العلم رحمهم الله تعالى. فقد اتفق فقهاء الاسلام على ان من مستحبات الصيام ان - 00:01:18

سحر الصائم قبل ابتدائه في يوم الصوم فان قلت ومن الذي حكى هذا الاجماع؟ فاقول حكاه جمع من الائمة من عندهم اهتمام بنقل الاجماع. كالامام ابن المنذر رحمه الله والامام القاضي عياض رحمه الله. وكذلك موفق الدين بن قدامة في المغني والامام النووي.
والامام - 00:01:39

بدر الدين العيني رحم الله الجميع رحمة واسعة اذا مشروعية السحور مشروعية السحور متفق عليها بين العلماء. المسألة الثانية فان قلت هل هذه المشروعية مشروعية اجابة او استحباب ان قلت هل هذه المشروعية مشروعية ايجاب؟ او استحباب؟ فاقول الحق في هذه - 00:02:03

المسألة انها مشروعية استحباب وندب. لا ايجاب والخلاف في هذه المسألة حادث. والا فان جمعا من اهل العلم نقل اجماع العلماء على ان السحور من جملة الامور المندوبة المستحببة لا من باب الامور الواجبة المتحتمة على الصائم - 00:02:33

فالتشريع هنا تشريع ندب واستحباب لا تشريعية تأكيد ووجوب فان قلت لقد درسنا في اصول الفقه ان الامر يفيد الوجوب. والنبي صلى الله عليه وسلم هنا قال تسحروا فامر ما الذي صرف الامر من الوجوب الى الاستحباب - 00:03:01

فاقول الجواب الصادف لذلك امران الامر الاول فعل النبي صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلمت وذلك من وجهين. الوجه الاول ان النبي صلى الله عليه وسلم ثبت عنه انه كان يواصل اليوم واليومين بلا فصل طعام - 00:03:27

لا فطور ولا سحور. كما في الصحيحين من حديث ابي هريرة وسيأتيانا شرحه فيما يستقبل من احاديث العمدة ان شاء الله كان النبي صلى الله عليه وسلم يواصل. فمواصلته دليل على ان امره في قوله تسحروا - 00:03:49

ليس على وجه الوجوب والتحتم وانما على وجه الندب والاستحباب. اذ لو كان واجبا لكان اول من يمتنع الناطق به صلى الله عليه عليه وسلم والوجه الثاني ما في صحيح الامام مسلم من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها قالت دخل علينا النبي صلى الله - 00:04:09

الله عليه وسلم يوما فقال هل عندكم شيء؟ قلنا لا. قال فاني اذا صائم. فانشأني الصيام من غير سبق سحور. ولا استعداد باكلة السحر. فدل ذلك على ان اكلة السحر بالنسبة للصائم ليست من باب الامور الواجبة. المتحتمة وانما هي من باب الامور المندوبة - 00:04:31

تحبه واما الامر الثاني من الصوارف. فهو اجماع العلماء القديم. فهو اجماع العلماء القديم فقد نقل الاجماع على ان السحور ان

السحور مندوب وليس بواجب جمع من اهل العلم منهم - 00:05:01

امام ابن المنذر رحمة الله تعالى. ومنهم كذلك الامام التوسي. ومنهم كذلك الامام ابن الملقن. فقد قال رحمة الله اجمع العلماء على استحباب السحور وانه ليس بواجب. والمتقرر في قواعد الاصول - 00:05:24

بان الاجماع حجة شرعية يجب قبولها واعتمادها والمصير اليها وتحرم مخالفتها وهو من جملة صوارف الامر من الوجوب الى الاستحباب لأن المتقرر عند العلماء ان الامة لا تجتمع على ظلللة. فان - 00:05:44

قلت اوليس ثمة في المسألة خلاف من قول ؟ فاقول بل ولكن خلاف حادث واول من احدث القول بالسحور هم الظاهرية. فان قلت اوليس خلاف الظاهريه معتمدون ؟ اوليس خلاف الظاهريه معتمدا - 00:06:04

جواب معتمد وغير معتمد. معتمد خلافهم اذا كان ثمة من اختلف من العلماء من قبلهم. فاذا كانت المسألة خلافية فلا جرم ان خلاف الظاهريه حينئذ معتمد به. ولابد من حكايته. واما اذا سبق خلافهم اجماع - 00:06:24

ثبت صحيح فان خلافهم حينئذ غير معتمد. ولا ينبغي ان يعول عليه ولا ان ينظر له بعين الاعتبار لأن الخلاف الحادث بعد الاجماع غير معتمد. لأن المتقرر في القواعد ان - 00:06:54

الخلافة الحادث بعد انعقاد الاجماع غير معتمد. فصح لنا بهذا التقرير ان الامر في قول النبي صلى الله عليه وسلم تسحروا ليس على بابه الذي هو الوجوب والتحتم وانما هو مصروف عنه الى الندب - 00:07:14

احباب المتأكد المسألة الثالثة ان قلت وما الحكمة من اكلة السحر؟ وما الحكمة من اكلة السحر. فاقول لقد ذكر اهل العلم رحمة الله تعالى جملة من هذه الحكم. منها انه معاونة على فعل العبادة. المطلوب فعلها في هذا الزمن. وهو الصوم - 00:07:34

وهذا شيء يحس به الصائم. فإنه يعين الانسان على الصوم اعانا عظيمة. ومنها ان فيه مخالفة لاهل الكتاب فان اهل الكتاب جرت عادتهم في صيامهم انهم لا يتسرحون. فتدبنا رسول - 00:08:04

الله صلى الله عليه وسلم الى مخالفتهم. حتى لا يتتشبه بهم. والمتقرر عند العلماء ان كل امر يتعلق بتعبدات الكفار او بعاداتهم المختصة بهم فلا يجوز للMuslim ان يتتشبه بهم في - 00:08:30

ان كل ما يتعلق بتعبدات الكفار او عاداتهم المختصة بهم فإنه لا يجوز للMuslim ان يتتشبه بهم فيها. وعلى ذلك ما في صحيح الامام مسلم رحمة الله تعالى من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فصل اي الحد المميز - 00:08:50

والفارق فقال فصل ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة السحر. يعني ان الفارق والمميز بين صيامنا وصيامهم هو اكلة السحر. ومن الحكم كذلك الزيادة على النشاط الزيادة في نشاط الصائم. لأن ثمة حقوقا كثيرة لأن ثمة حقوقا كثيرة تتعلق بالصائم - 00:09:21

في يوم صومه من من اداء وظيفته التي يطلب فيها رزقه. ومن قيامه بشؤونه وخاصة نفسه وهم او شؤون اهله وخاصتهم وقيامه وقعوده وادائه للفرائض وقيامه بواجبات يومه السحر تكون معينة له على زيادة النشاط لاداء هذه الامور المطلوبة منه. ومنها كذلك - 00:09:53

ان فيه تذكيرا للعبد بنية الصوم غدا. فان الصائم لو لم يأكل تلك الاكلة في هذا الزمان فلربما ابتدأ صيامه بلا نية. لكن اذا تسحر فانه يعلم ان سحوره هذا انما - 00:10:23

لان الصيام مطلوب منه غدا ففيه تجديد لهذه النية ان كان اصلها موجودا وفيه انشاء لاصلها ان كان معدوما. فاذا اكلة السحر فيها خير. كثير حكم بالغة. فصدق قول رسول الله صلى الله - 00:10:43

عليه وسلم فان في السحور او في السحور بركة. ومن المسائل كذلك. وهي المسألة الرابعة ان قلت وهل ثمة فضائل ثبتت في الادلة لأكلة السحر؟ وهل ثمة قائل ثبتت في الادلة لأكلة السحر فاقول نعم. فمن ذلك ان فيه - 00:11:03

ان فيه احياء لخصيصة اختص الله عز وجل بها هذه الامة. فاكلة السحر مثل التيم. فالتييم من خصوصيات هذه قال لامة. وكذلك

اكلة السحر مما اختص الله عز وجل به. هذه الامة - 00:11:33

رحمة منه واحسانا فان صيام اهل الكتاب لم يكن مشتملا على هذه الاكلة. وانما اختص الله عز وجل بها هذه الامة ولا جرم ان هذا من فضائل هذه الاكلة لان الانسان وهو يأكلها يحس بانه يحيي خصيصة - 00:11:53

اختص الله عز وجل بها هذه الامة. ومنها كذلك انها سبب لصلة الله وملائكته. فقد ثبت في الحديث الحسن الذي رواه الامام ابو داود في سنته من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه - 00:12:13

النبي صلى الله عليه وسلم قال السحور اكل مبارك فلا تدعوه ولو ان يجرع احدكم جرعة ماء فان الله وملائكته يصلون على المتسحرين فان الله وملائكته يصلون على المتسحرين ومن المسائل عفوا ايضا ومن الفضائل ايضا انه سبب من اسباب بقاء خيرية - 00:12:33

هذه الامة انه سبب من اسباب بقاء خيرية هذه الامة. فاذا اكلت اكلة السحر فاستشعر انك تحقق سببا من اسباب بقاء خيرية هذه الامة. فان لخيرية الامة اسبابا كثيرة منها الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ومنها تعجیل الفطور وتأخير السحور. لما روى الامام احمد - 00:13:12

في مسنه من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم لا امتي بخير ما عجلوا الفطر واحروا السحور او قال السحور او كما قال صلی الله عليه - 00:13:42

وسلم وتأخير السحور ليس من لفظ الصحیحین. وانما هو زيادة عند الامام احمد بسند بسند جيد. فهذا من فضائله مما يعين المسلم على عدم الاخلال به او استئصاله. باي سبب من الاسباب - 00:14:02

ومن مسائل هذین الحدیثین ايضا ان قلت لما سمیت تلك الاكلة بسمی السحور لما سمیت تلك الاكلة بهذا المسمی؟ فاقول اعلم رحmk الله تعالى ان عادة الشارع بتسمیة العباد بازمانها واسبابها. وهذه قاعدة التسمیة في العبادات. احفظوها - 00:14:25

ایها الاخوة ان الشارع جرت عادته ان يسمی العبادات بازمانها تارة وباسبابها مرة اخرى فصلة العصر سمیت بذلك تسمیة زمان وصلة الظهر والمغرب والعشاء والصبح سمیت بذلك تسمیة زمان. وكذلك صلاة الضحی. سمیت بذلك تسمیة - 00:14:56

زمان وقيام اللیل سمي بذلك تسمیة زمان. ولكن رکعتان الطواف سمي بذلك تسمیة سبب اي رکعتان سببهما الطواف. وكذلك رکعتنا طهارة سمي بذلك تسمیة سبب النافلة المعاذه. سمي بذلك كتسمیة سبب اي ان سببها اي ان سببها اعادة او قیام الجماعة مرة اخرى - 00:15:26

ثم نرجع بعد هذا التأصیل والتفریع الى مسألتنا ونقول السحور سمي هذه العبادة بهذا الاسم مراعاة لزمانها فلم تخرج عن سنن هذه هذه القاعدة الشرعیة في تسمیة العبادات فسمیت هذه الاكلة بهذا الاسم - 00:16:06

مراعاة لزمانها لانها اكلة تفعل في وقت السحر قبیل الفجر. ويدخل وقت السحور بدخول منتصف اللیل فما اكل قبله فلا يسمی فلا يسمی سحورا. يدخل وقته بدخول منتصف اللیل وما قبل ذلك من الطعام لا يسمی سحورا. وذلك لان المقرر عند العلماء ان - 00:16:33

عبادة لا تشرع قبل ابتداء زمانها وما بعد منتصف اللیل يسمی سحرا وما بعد منتصف اللیل يسمی سحر ومن المسائل ايضا ان قلت هل النطق الصحيح في الحديث؟ ان يقال - 00:17:10

فان في السحور بفتح السین او فان في السحور بضمها فاقول صحيح والرواية نقلت عن اهل الحديث والرواية باثباتهما. بفتح السین وضمنها فان قلت وهل يختلف معناهما بالفتح او بالضم - 00:17:35

ام معناهما متفق بتلك الحركتين. فاقول الجواب بل يختلف معنى فانها بالفتح اسم لذات الطعام المقدم. فاللارد او المرق او الدجاج واللحم او التمر او الماء الذي يأكله الصائم في السحر - 00:18:05

استعدادا للصيام يسمی سحورا. واما بالضم فهو الفعل. فمدى يدك للصحن ورفعك للقمة لفیك ومضغها هذا فعل يسمی سحور بالفتح اسم لذات الاكلة وبالضم اسم للفعل وهو الاكل انتم معي في هذا ولا لا؟ ومثلها مما يخرج عليها الظهور بالفتح - 00:18:35

والظهور فالظهور هو الماء الذي يتظاهر به. فإذا جئتك بماء تريده أن تتوضأ به فهذا الماء يقال له طهوراً وفعلك للطهارة يسمى طهوراً مثلها أيضاً الوجور والاجور. وهو ما يصب - [00:19:17](#)

في الأنف عفواً ما يصب في الفم من أحد شقيقه كالقطرة أو غيرها. فما يقطع به في أحد شقي الفم يسمى وجوراً ووجوراً. فالوجور بالفتح اسم هذه القطرة والاجور الفعل نفسه. ومثله السعود - [00:19:47](#)

الصعوق وهو ما يستنشقه الإنسان أو يصب في أنفه. فالسعوط بالفتح اسم قل لذات ما تصعدت به واما السعوط فهو اسم للفعل نفسه. فإذا هذه الأسماء في اللغة العربية بالفتح يراد بها ذواتها. وبالظلم يراد به الفعل يراد بها الفعل - [00:20:17](#)

فإن قلت واي الروايتين أصح؟ رواية الظم أو رواية الفتح؟ فنقول كلامها لأن المتقرر أن اللفظ إذا فسر بتفسيرين أو نقل بمعنيين لا تنافي بينهما فإنه يحمل أيش؟ عليهما فلا تعارضًا بين رواية الفتح ولا رواية - [00:20:47](#)

ظم ومن المسائل أيضًا أن فيه دليلاً على كمال تعليم النبي صلى الله عليه وسلم لامته أحكام الشرع فإن من الكمال التعليمي أن تربط الأحكام بعللها. ليكون ذلك أعون للنفوس - [00:21:17](#)

ليكون ذلك أعنون للنفوس على امتحان الحكم الشرعي. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم لامته بالسوء حور ربط هذا الأمر بحكمته وعلته في قوله فإن في السحور بركة. وهذا - [00:21:43](#)

أعنون للنفوس على امتحان الحكم. فهي قاعدة تعليمية ينبغي للمعلمين أن ينتبهوا لها وهي إلا يجردوا الأحكام عن حكمها أو عن عللها. بل من كمال التعليم أن تربط هذا بهذا - [00:22:03](#)

السامع بأمرك ويكون أعنون له على امتحانه. ومن المسائل أيضًا قوله بركة فإن في السحور بركة أعلم رحمة الله أن المتقرر في باب البركة عند أهل السنة والجماعة إن الأصل - [00:22:23](#)

في البركة التوقيف على ثبوت النص. زماناً مكاناً وذاتاً. فلا يجوز لك أن تدعى بركة زمان بركة في زمان لا بدليل لأن الأصل في بركة الزمان التوقيف على الأدلة. ولا يجوز لك أن تدعى البركة - [00:22:54](#)

في مكان إلا بدليل. لأن الأصل في بركة المكان التوقيف الأدلة ولا يجوز لك أن تدعى البركة في عين أو ذات من الأعيان والذوات إلا بدليل لم لأن الأصل في بركة الأعيان والذوات التوقيف على الأدلة. فالبركة بكل - [00:23:24](#)

علاقتها زماناً ومكاناً وذاتاً مبناهما على التوقيف. ثم أعلم أن البركة الثابتة في الأدلة تنقسم إلى قسمين عظيمين. لابد يا طالب العلم أن تفرق بينهم لأن الخلط بين نوعي البركة أوجب الواقع في بدع كثيرة - [00:23:54](#)

النوع الأول بركة ذاتية منتقلة. والنوع الثاني بركة معنوية لازمة. ونعني بالبركة الذاتية المنتقلة أي تلك البركة التي متى ما ماسها شيء أو است شيناً انتقلت بركتها إليه. كبركة ذات النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:24](#)

فإن البركة التي خلقها الله في ذاته صلى الله عليه وسلم هي البركة الذاتية المنتقلة. بمعنى أن كل شيء ماسة جسد رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنتقل البركة إليه. ولذلك فقد اجمع أصحاب رسول الله صلى الله عليه - [00:25:04](#)

وسلم واهل السنة من بعدهم على جواز التبرك بشعره. وبعرقه وبفضل طهارته. إنتم معنون في هذا ولا؟ وبما ماسة جسده من الملابس. فكل شيء يمسه أو ينفصل عنه من شعر ونحوه فإنه يكون مضاءً - [00:25:34](#)

تثبت فيه ولا تنتقل. ولذلك لا يزال كثير من الصحابة يتبركون بشيابه بعد مماته تبركون بشعره بعد ما ماته اليه كذلك؟ والادلة على ذلك كثيرة قد طرقناها في في دروسنا في شرح قواعد العقيدة - [00:26:04](#)

فإن قلت وهل ثمة بركة ذاتية منتقلة أخرى الجواب أب لا وإنما البركة الذاتية المنتقلة إنما هي من أوصي يأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم. فإن قلت أو يعني كلامك هذا - [00:26:31](#)

انه ليس في أبي بكر بركة ولا في عمر بركة ولا في المهاجرين والأنصار بركة ولا في المسلمين عموماً. بركة فاقول لا يعني كلامي ما ذكرت بل أبو بكر فيه بركة. وعمر فيه بركة. والمهاجرين والأنصار فيهم - [00:27:01](#)

بركة بل وكل مسلم فيه بركة وبرهان هذا ما في الصحيح من حديث ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن

من الشجر شجرة لما - 00:27:31

بركته كبركة المسلم. فكل مسلم فيه بركة. ويقول اسيد بن حضير رضي الله عنه ما هي باول برکاتکم يا ال ابی بکر فان قلت اذا اي
برکة في ابی بکر وفي من عادا من سائر - 00:27:51

ال المسلمين في هذه الامة فاقول انما هي البركة الثانية. وهي البركة المعنوية الازمة التي تلزم محلها الا تفارقها ولا تنتقل الى ما يماسها.
فان قلت وما دليله على هذا التفريق فاقول لقد اجمع اصحاب رسول الله صلی الله عليه وسلم على ان ابا بکر رجل مبارك لكن هل -

00:28:21

ايماهم بوجود البركة فيه جعلتهم يتصرفون مع بركته كالبركة مع النبي صلی الله عليه وسلم؟ الجواب لا فاذا الصحابة فرقوا بين
البركتين. فكانوا يتبركون بالبركة في ذات صلی الله عليه وسلم ولم يكونوا - 00:28:51

ليصنعوا هذا الامر مع ابی بکر. وهذا التفريق في الفعل يدل على صحة هذا التفريق عن اهل السنة والجماعة. فاذا ايماک ان تخلط يا
طالب العلم بين نوعي البركة. ثم اعلموا ان جميع - 00:29:17

برکة الزمان كلها معنوية لازمة من غير تفصیل. واعلموا ان جميع برکة الامکنة الثابتة في الادلة. كلها. برکة معنوية لازمة. بقینا في اي
برکة برکة الذوات کذا ولا لا؟ برکة الذوات تنقسم الى قسمین - 00:29:37

برکة ذاتیة منتقلة وهي مخصوصة بمن في هذه الامة بالنبي صلی الله عليه وسلم وما عدا ذلك مما ثبتت بركته من الاعیان والذوات
فكملها من نوع البرکة المعنوية الازمة افهمتم - 00:30:15

الجواب نعم فهمتم ان شاء الله فان قلت مثل لنا بما لا يقل عن ثلاثة امثلة. فاقول نعم. المثال الاول اولیس المسجد الحرام فيه برکة
الجواب بلی. لكن بركته من اي نوع؟ من نوع برکة المکان. والمقرر - 00:30:40

عندنا ان برکة المکان كلها معنوية لازمة. وبناء على ذلك فليس كل شيء تمسه تمسه. في المسجد الحرام تنتقل بركته اليك. لأننا نرى
بعض الناس بان المسجد الحرام فيه برکة فتجده ربما تمسح باستار الكعبة وتمسح باعمدة المسجد الحرام. وتمسح - 00:31:09
بمقام ابراهیم ظنا منه ان البرکة في هذا المکان برکة ذاتیة منتقلة. وهذا خطأ عظيم. سببه عدم التفريق بين نوعي البرکة. مثال اخر
اولیس الحجر الاسود فيه برکة الجواب بلی - 00:31:39

بركته برکة ذات الا برکة ذات عین يعني وبرکة الذوات الاصل فيها انها برکة معنوية لازمة الا ذات النبي الله عليه وسلم فحين اذ
البرکة الحالة في الحجر الاسود انما هي برکة - 00:32:02

وابداع. لكن لا يلزم من انك اذا مسست او قبلت الحجر الاسود ان بركته تنتقل اليك وبناء على ذلك فما نراه من ان الناس اذا استلموا
الحجر الاسود تمسحوا وجوههم ونحوهم واكتافهم. واذا كانوا يحملون ولیدا - 00:32:29

تحو جسده ظنا منه ان البرکة التي حلت في هذا الحجر انها ذاتیة وهذا خطأ بل برکة معنوية لازمة وهذا هو الذي جعل عمر ينبهنا
على ذلك في قوله اني لاعلم انك حجر ما تضر ولا تنفع يعني انك ما في شي ينتقل منك اليها - 00:32:59

ولولا اني رأیت رسول الله صلی الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك يعني انا اطلب منك احياء الاتباع فقط فاذا اطلب منك ایش؟ ای
برکة. المعنوية الازمة وهي برکة الاقتفاء والاتباع فقط. افهمتم ماذا - 00:33:32

ومثال ثالث. قال الله عز وجل في المسجد الاقصى سبحان الذي اسرى بعده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركتنا
حوله. هذا برکة زمان ولا اعیان؟ برکة مکان - 00:33:56

هل هذا دليل على ان كل حجر في المسجد الاقصى وكل جدار او شجر او مدر انت تنتقل بركته اليك؟ الجواب لا. لأن البرکة التي
خلقها الله في المسجد الاقصى انما هي - 00:34:16

هي برکة معنی برکة برکة معنوية لازمة والبرکة المعنوية الازمة لا تفارق محلها. مثال رابع برکة السحور هذی برکة عین وقد قلنا لكم
قاعدة برکة الاعیان هي انها معنوية لازمة. فالبرکة التي ذكرها رسول الله - 00:34:36

صلی الله عليه وسلم في قوله فان في السحور او السحور برکة ليست هي البرکة الذاتیة المنتقلة. وانما هي البرکة المعنوية الازمة

انتبهوا لهذا بدليل ان الصحن الذي نضع فيه اكلة السحر. اوليس يماس هذه الاكلة؟ فلو - 00:35:03

كانت البركة فيه ذاتية منتقلة لانتقلت البركة للصحن فصار الصحن مبارك. اوليس يدك تمس الطعام المبارك اجيبيوا يا اخوان الجواب
نعم. فلو كانت البركة المذكورة في الحديث هي الباء بركة او البركة - 00:35:32

الذاتية المنتقلة لبقيت بركة السحور بيدك اوليس القدر يطبع فيه تلك الاكلة الجواب بل انت معنوي في هذا ولا لا فاذا بركة السحور
بركة معنوية في اتباع السنة وفي امور سياتينا تفصيلها في المسألة القادمة ان شاء الله - 00:35:58

لعيونكم تقول ما فهمت عينك يا سعيد تقول ما فهمت ان شاء الله تحقيقا ولا تعليقا اكيد ان شاء الله طيب البركة التي حلت في
السحور نعم احسنت بركة ذاتية منتقلة - 00:36:26

معنوية ولا ذاتية؟ ممتاز يا سيد صح. اصبت انت واحطأت انت هي البركة المعلومة فرع خامس حتى اتأكد من ثبوت المعلوم. اوليس
زمزم ماء مبارك اجيبيوا الجواب نعم من اي نوعي البركة - 00:36:48

بركات اعياد طيب هل هو بركة ذاتية منتقلة ولا بركة معنوية لازمة استشف الاجابة منكم معنوي الازمة هذا قول ابي بدر تعرفون قول
الاطباء غير مقبول في الشريعة نعم اجب - 00:37:08

معنوية لازمة يا ساتر هل يجوز اطلاق الساتر على الله باب الخبر ليس من باب الوصف ولا التسبيح. ماشيها وغيرها تتفقون مع ابي
بدر وعبد المجيد تجد لك رأي مخالف دائما تحب المخالفة انت - 00:37:35

طيب استاذ خالد قال لنفسه لم اوليس بركته تنتقل للمصران وشفاء سقم وطعام طعم يشبع بها البطن فنقول لا بركته على القول
الحق انها معنوية لازمة. بدليل ان الكأس الذي تشرب فيه ماء زمزم - 00:37:52

او تنتقل بركته الزمزم اليه؟ الجواب؟ لا. فلو كانت بركته كمل يا حاتم ايش ديالها زمزم لو كانت بركة زمزم معنا ذاتية منتقلة لا انت
قلت البركة الى الكأس فتحتفظ بهذا الكأس - 00:38:14

الى ابد الدهر ولذلك بسبب الخلط في البركة المشهود لها في الاadle في ماء زمزم تجد ان من الناس ثيابه بماء زمزم. بل وربما عم
بيته وجدرانه بماء زمزم. وربما - 00:38:43

غسل سيارته او عباءة ديتها بماء زمزم ظنا منه ان البركة التي حلت في هذا الماء تنتقل الى ماسه وهذا خطأ. بل البركة التي خلقها الله
في هذا الماء المبارك ما - 00:39:05

بركة معنوية لازمة. افهمتم هذا؟ نعم. فاذا قوله صلى الله عليه وسلم فان في السحور او السحور بركة هي البركة المعنوية الازمة.
فان قلت وهل البركة في نفس الاكل او فعل الاكل - 00:39:25

فهمتم السؤال قال فان في حور بركة. وفي رواية فان في السحور بركة فلو سألنا سائل وقال هل البراء كه المشهود بها في هذه الاكل
له تخص ذات الطعام يعني ذات المأكول او فعل الاكل - 00:39:53

الجواب كلاما فذات الطعام فيه بركة واكله فيه بركة وعلى ذلك قوله صلى الله عليه وسلم هلم الى هذا الغداء المباء ركب حدث
حسن. فسمى السحور غداء مباركا ومن المسائل ايضا ان قلت لقد بينت لنا في المسألة قبلها ان السحور او السحور فيهما بركة -
00:40:21

بينت لنا ان نوع البركة هي من يلمع اذا مو بمو هي المعنوية الازمة. فهلا بينت لنا هذه البركة او شيئا من مقتضياتها فاقول حيهلا
فمن بركة السحور او السحور اتباع السنة - 00:40:55

فلو لم يكن في اكلة السحر الا هذه البركة لكتفته. فاتباع السنة اجرها غير محصور ولذلك ايها افضل ان يقول لك الشارع لك الاجر
مرتين ولا يقول لك اصبت السنة - 00:41:20

اصبت السنة اعظم من كونه لك الاجر مرتين فالاجر المطلق اعظم عند الشارع من الاجر مقيد صح ولا لا؟ ولذلك انما يوفى الصابرون
اجرهم بغير حساب. الا الصوم فانه لي وانا اجزي به. فكلما كان الاجر - 00:41:43

مطلقا كلما كان في باب التعظيم عند الله عز وجل والمضاعفة من الاجر المقيد. كما تقرر في قواعد الاصول ومنها مخالفة اهل الكتاب

المحبوبة للشارع في فروع دينية كثيرة جدا. فان مما - 00:42:07

قادد الشرع العام مخالفة اهل الكتاب. وبسببه الف الامام ابن تيمية كتابه اقتضاء. الصراط المستقيم لمخالفة اصحاب الجحيم. يقرر فيه انه لا يجوز التشبيه بهم فيما كان من عبادتهم او عاداتهم المختصة بهم - 00:42:29

كل هالكتاب يخدم هذه القاعدة رحمة الله وغفر له. في مسألة واحدة الف لك سفرا من مجلدين كبيرتين ومنها التقوى على عبادة الله ومنها زيادة النشاط كل هذا من البركة ومنها وهو غريب. مدافعة سوء الاخلاق التي تصدر بسبب - 00:42:50

ولكم في الساعة الثانية ظهرا بعد الخروج من الدوام في ايام الصيام عبرة من سوء الاخلاق وكثرة الشتائم والسباب. بحجة انه جائع وصائم كلما جاء الانسان ساء خلقه فحتى يحفظ الصائم لسانه - 00:43:21

وجوارحه مما لا يليق فاكلة السحر توجب له الشبع واندفاع سوء الاخلاق الى ابعد وقت ممكن في الصيام فمدافعة سوء الاخلاق من بركة الطعام هذا من بركة اكلة السحر ومنها وهو خطير التسبب بذكر الله في هذا الوقت الفاضل - 00:43:49

لان من الناس من يلزمته تلزمته اكلة السحر بالاستيقاظ في وقت السحر فيما انه استيقظ فربما دعا واستجيب له لانه وقت التنزيل الالهي وربما ذكر الله عز وجل فضعف اجره وربما قويت نفسه على ان يصلى ما كتب الله له - 00:44:13

لم يكن يفعل ذلك لو لم يستيقظ لاكلة السحر فاكلة السحر من يعني من الاسباب لذكر الله والدعاء والصلوة في هذا الوقت الفاضل. ومن بركته تذكر نية الصوم كما ذكرت لكم - 00:44:35

سابقا كما ذكرت لكم سابقا اما الوقت خمس واربعون دقيقة ذهب طيب ومن المسائل ايضا ان في هذه الادلة ان في هذه الاحاديث دليلا على استحباب تأخير السحور وان يكون قبيل الفجر بمقدار خمسين اية - 00:44:52

وتكون الايات متوسطة لا بالقصيرة كايات المفصل ولا بالطويلة كاية الدين او ما يماثلها او يقاربها في الطول. وانما تكون ايات متوسطة. وقد قدر ذلك بالتوقيت الحالي بما يقرب من ثلث ساعة او ربع ساعة - 00:45:27

فاما اخرت سحورك وفرغت منه وكان بين فراغك واذان الفجر اي طلوع الفجر الصادق دار الربع الى الثالث ساعة فقد احبيت السنة فقد احبيت السنة احيا الله قلبك فان قلت وهل اجمع العلماء على استحباب تأخيره؟ فاقول نعم. فتأخير السحور - 00:45:54

من المسائل الشرعية المتفق عليها بين العلماء رحهم الله تعالى. فان قلت ومن حكى هذا الاجماع فاقول لامام ابن المنذر والامام ابن قدامة وجمع من اهل العلم من لهم عناية بنقل الاجماع - 00:46:26

ومن المسائل ولا ادري عن رقمها عندكم. المسألة الحادية عشرة ان في هذه الاحاديث دليلا على كمال رأفة رسول الله صلى الله عليه وسلم بامته حيث شرع لهم تأخيرا اكلة السحر الى قبيل - 00:46:46

وقت الصوم لانه كان يرقب الارفق بامته والاحفظ لصحتها امنع لدرك المشقة عنها فلم يعطى صلى الله عليه وسلم اكلة السحر مطلقا. ولم يقدمها حتى يفوت المقصود منها بل شرعاها وشرع تأخيرها ليتحقق لlama المصلحتان. الشبع بتشريع اصل الأكل - 00:47:07

بقاء الشبع اطول من وقت ممكنا بتشرع تأخيره. لانه لو شرعه في اول الليل لهظم قبل ابتداء وقت الصوم. فيجوع الصائم في ابتداء الصباح فالرحمة في اكلة السحر من وجهين - 00:47:44

من وجه اصل تشريعه ومن وجه اصل تأخيره انتم معي هذا ولا كلامي صعب قلت في اخر شي يا سلطان ما وجه الرحمة وكمال الرأفة بنا ومن اصل تأخيره ومن المسائل ايضا ان قلت وما افضل ما يتسرح عليه الصائم مع الدليل - 00:48:07

فاقول الجواب افضل ما يتسرح عليه الصائم التمر لحديث ابي هريرة عند ابي داود وهو حديث صحيح. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم سحور المؤمن التمر فان قلت ولو تسحر بغيره فاقول اجمع اهل العلم على ان كل اكلة تؤكل بنية التسحر فانها محققة - 00:48:37

السنة حتى ولو لم يجد الانسان الا ان يجرع جرعات من الماء. ولو لكن السنة اولى بالاتباع فوصيتي لكم الا تهملوا سحوركم من من اكل التمر ما تبع اوس تقنا لك - 00:49:12

وقد اثبت الطب الحديث ان التمر يشتمل على عشرين صنفا من اصناف الغذاء بمعنى لا انه يكفي الجسد عن غيره ولا يكفي غيره عنه

ولذلك في صحيح الامام مسلم بيت لا تمرق فيه جياع اهله - 00:49:42

لان اجسادهم لا تشتمل على الفيتامينات المقوية فالمطلوبه لاحياء جسدبني ادم باصناف من الطعام فكل اصناف الطعام تشتمل على بعضها الا التمر. فيشتمل على كلها وهي عشرين نوعا من انواع الاغذية اي الفيتامينات التي يحتاجها الجسد - 00:50:05

فيتامين اي وفيتامين سي وفيتامين وانت ماشي كذا ولا يا دكتور؟ بس كذا لانني قلته هذه قاعدة لابد من تصحيحها عندك من اجل ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت لا تمر فيه جياع اهله. كيف يجوعون وقد امتلأت مخازنهم - 00:50:32 من انواع الطعام نقول امتلأت من انواع الطعام الاحادي. الفائدة، لكن التمر ايه من انواع الفائدة الاشتتمالية والشمولية. يقول العلماء 00:51:00 رحهم الله تعالى ان الشارع جمع في السحور والفطور انواع - 00:51:18

البركة فجمع البركتين في تقديم الفطور وكونه على تمر. فالتقديم مبارك والتمر مبارك. وجمع البركتين في السحور في التأخير والتمر. ليختتم صيامه بتلك البركتين ويبتدا صيامه بتلك البركتين فلا يزال يتقلب - 00:51:41 الصائم من بركة الى الى بركة شهر رمضان شهر مباركة ليه ونهار انتهى الوقت طيب اذا لعنا نكتفي بهذا وهي على كل حال احدى وعشرون مسألة نكملاها ان شاء الله الدرس القادم - 00:52:03 والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسلیما كثیرا - 00:52:03